وقوله: فمن ذلك قوله حديث عهد بالوجع.

أي ويكون المعمول دون ألف ولام، وقوله بالوجع متعلق بعهد لا بحديث لأن الصفة لا تشبه إذا كانت متعدية أصلاً، وقد بين ذلك بالخلاف الذي فيه.

وجاء مستشهداً على ـ حسن وجه بأبيات منها.

لا حـــق بطـــن بقـــراً سميـــن

و:

ولا سيئي زي إذا ما تلبسوا إلى حاجة يوماً مخيسة بزلا

وقوله: ومما جاء منوناً قول أبـي زبيد:

كـأن أثـواب نقـاد قـدرن لـه يعلـو بخملتهـا كهبـاء هـدابـا

أي ومما جاء من هذه الصفة ومعمولها نكرة منوناً هذا.

ثم قال: وقد جاء في الشعر: حسنة وجهها شبهوه بحسنة الوجه.

قال الصفار: هذا الوجه هو الذي زعم أبو القاسم أن سيبويه أخطأ فيه

= ـ السيرافي ـ رأى أن يقال: إن الأجود ههنا إن اسم الفاعل نصب المفعول الثاني ضرورة حيث لم يمكن الإضافة إليه لأنه أضيف إلى المفعول الأول فاكتفى في الاعمال بما في اسم الفاعل بمعنى الماضي من معنى الفعل.

شرح الكافية 2/200

وربما كانوا يجيزون أن يكون ذلك للحال والاستقبال، لأن ذلك كل يوم يحدث، وعلى هذا يكون ـ سكنا ـ منصوباً بالفعل المذكور والاسم الأول في معنى منصوب ويكون الشمس والقمر معطوفاً على المعنى كما قلنا في ـ هذا ضارب زيد وعمراً غداً.

ويرى ابن يعيش أن هذا القول بضعفه قوله: ﴿والشمس والقمر حسباناً﴾ لأنه ماض قد كان لا محالة لا يتحدد كل يوم.

شرح المفصل 6/78